عرفت سبب تصريح محمد رحمه الله لعدم
صحته وقف الحوانيت وسبب تصريح المشايخ
عدم مخالفة التصريحين وانتينا لتصريح
المشايخ مردود اذ قايله ليس اعلى من ابن
عباس رضي الله عنهما وقد تصدى ولكن
الجواز ربو الفضل وعدم شرط الاتصال
لم يسوغ الفقهاء هذا الرأي بل انكروا
وطعنوا ابن عباس مع ذلك القدر والفضل
ممن لم يسع الرأي في هذه مع انه تصدى
له ذلك ذلك ولا يدل هذا الخطاط رتبة من
الامناء الناس لكل عالم هفوة ولكل جواد
كبوة ولكل صارم نبوة ولكل نار صبوة قوله
ولو فعله الخ كما عرفت قوله كما ان صاحب
الهداية الخ هذا الايراد اما اولا فلان الكلام
في دلالة لفظ قيل على الضعف عند عدم
القرينة على خلافه وذكر صاحب الهداية
دليله من غير قدح فيه وكونه مبنى الايمان
على العرف عندنا قرينة دالة على قوته
وهذا الجواب عما نقل عنه وفي الحاشية من قوله

ومنها

ومنها ما وقع في الهداية الخ واما ثانيا
فلان صاحب الهداية من اصحاب الترجيح
فيحتمل ان يرجح خلاف ما رجح ابو الليث
وغيره وترجيحهم لا يكون حجة عليهم واما
ثالثا فلان القول القديم اعني الحنث
في غير الصلاة ظاهر المذهب وعدم الحنث
مطلقا غير ظاهر المذهب كما بين في فتح القدير
فيكون ضعيفا رواية وان كان قويا
رواية ودلالة قيل على الضعف في الجملة
لا من وجه قوله لفقدان دليل الاستحسان
الخ قد عرفت ان دليل الاستحسان هو التعارف
الكلي الراجع الى الاجماع واما التعارف
الخواص وتعارف العوام فليس من الحجة في
شيء وانما يعتبر الالحاق لانا ندعي الحاجة
الموجودة في الاصل عند وجود الوصفين
الاخرين واحد مما اعني بقاء العين مع
الانتفاع منتف في النقود فلا يعتبر فيها
هذا التعارف اصلا كما ذكرنا فيما سبق فظهر
ان عدم جواز وقف النقود معلل بعلة

Copyright © King Saud University